الشعب في سبيلها ٠

ولهذا فان فهم هذه السمة مسألة ضرورية لفهم كيفية استنهاض جماهير النساء للنضال ٠

رابعا : ان المرأة في بلادنا مسؤولة عن عمل البيت وتربية الاطفال وعليها اعباء كبيرة بما في ذلكجماهير الفلاحات العاملاتفي الحقول وجماهير العاملات٠ وان هذا الوضع يتطلب ان يراعي جيدا اثناء ايجاد الصيغ لاستنهاض النساء للنضال العام ٠ حيث من غير الممكن الطلب من جماهير النساء ، في ظروف بلادنا ، التخلي عن هذه المسؤولية او استنهاضهن خارجا عن استمرار قيامهن بهذه المسؤولية ٠ وان اي تفكير يحاول ان يقفز عن هذا الواقع الموضوعي بالطلب من جماهير النساء التخلي عن هذه المسؤولية او الاهمال بها او اقتسامها مع الرجل لن يؤدي الى استنهاض جماهير النساء للنضال فضلا عن انه تفكير الفئات البرجوازية التي لا تعرف عن واقع الشعب شيئا ٠

خامسا : ان نسبة الاميات بين جماهير النساء عالية جدا كما ان هناك تخلفا نسبيا فيما يتعلق بمشاركتهن في شؤون النشاط الاجتماعي والسياسي العام ٠ الا ان جماهير النساء في بلادنا لسن بعيدات عن الاهتمام بالمسائل الوطنية والسياسية العامة خاصة في ظروف النهوض النضالي العام ٠ ويشكل هذا الامر مرتكزا للانطلاق منه على طريق العمل السياسي معهن واستنهاضهن للنضال ٠ وهنا يجب ان نلاحظ ضرورة التفريق بين الامية وبين الفهم والمعرفة٠ ومن ثم يجب الا يتصور احد انهن لا يختزن معارف وتجارب وافكار مهمة اكثر تقدما مما لدى كثير من المتعلمات او المثقفات او ان العمل السياسي والفكري يبدأ معهن من الصفر ٠

سادسا : ان المرأة بحكم تبعيتها الاقتصادية للرجل تنتسب للطبقة التي ينتسب اليها رجلها (ابوها ، زوجها)٠ كما ان النساء اللواتي لهن وضع في عملية الانتاج كالفلاحات والعاملات والموظفات ،فهن ينتسبن الى الفلاحين والعمال والبرجوازية الصغيرة على التوالي ٠ ومن هنا فان طرح موضوع المرأة كشيء خارج عن هذا الوضع واعتبار ان النساء جميعا يشكلن «طبقة » واحدة هو طرح خاطيء تماما ٠ الامر الذي يتطلب عند الحديث عن استنهاض جماهير النساء في بلادنا ان نحدد لمن نتوجه والتوجه هنا يسير متوازيا مع التوجه بالنسبة لجماهير الرجال ، بما في ذلك، موضوع الجبهة المتحدة بين جماهير النساء ٠